



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى /كلية التربية المقداد  
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

التلاعب النفسي لدى طلبة كلية التربية المقداد  
بحث مقدم إلى مجلس كلية التربية المقداد في جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل  
شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

اعداد الباحث  
محمد قاسم محمد

بإشراف  
ا.م. د نادية محمد رزوقي

٢٠٢٥ م

١٤٤٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يَقُولُونَ بِاللَّسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ، قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ، بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا))

(صدق الله العلي العظيم)

((سورة لفتح اية ١١))

## (( الاهداء ))

إلى. الذين لولاهم لما أمسكت أناملتي قلماً ولما قرأت عيناى سطرأ أبى وأمى اطل  
الله فى عمرهما

زوجتى ورفيقة دربى التى كانت ومازلت لى عوناً وسنداً ابنتى قرأ عىنى كل من وقف إلى  
جانبى فى هذا العمل وساهم فى نجاحى ولو بكلمة طيبة كل من حملهم قلبى ولم تسعهم  
ورقتى اهدىكم هذا الجهد المتواضع

## شكر وامتنان

الحمد لله حمداً حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه المنتجبين واعترافاً بمن كان لهم الفضل علي بعد الله يشرفني أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى استاذتي الفاضلة (ا.م. د نادية محمد رزوقي) التي اشرفت على هذا البحث لما قدمته لي من رعاية واهتمام وتوجيه طوال فترة إنجاز هذا البحث فجزاها الله عني خير الجزاء ، والأساتذة المحكمين لما قدموه لي من دعم وملاحظات وكذلك أقدم شكري واعتزازي إلى رئيس قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الدكتورة نادية محمد رزوقي وذلك لما ابدته لي من دعم ومساعدة طوال فترة انجاز البحث وكذلك يسعدني أن أقدم شكري واعتزازي إلى كل زملاء الدراسة ، كما ويدعوني واجب الوفاء والتقدير أن اقف باحترام معبراً عن شكري العميق وتقديري وامتناني لأفراد عائلتي

الباحث

محمد قاسم محمد

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد البحث الموسوم ( ب التلاعب النفسي لدى طلبة كلية تربية المقداد) المقدم من قبل(الطالب محمد قاسم محمد) اعده بأشرافي في كلية التربية المقداد جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي

التوقيع

المشرف ا.م. د نادية محمد رزوقي

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة

التاريخ

التوقيع

ا.م. د نادية محمد رزوقي

رائيس قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- درجة التلاعب النفسي لدى طلبة الجامعة.

٢ – درجة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في متغير التلاعب النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغير الجنس ذكور و إناث

و اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كمنهجية للبحث واختار عينة قدرها ( ١٠٠ ) طالب وطالبة من كلية التربية المقداد في جامعة ديالى وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتبنى مقياس التلاعب النفسي ( التميمي ٢٠١٩ )، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية المقياس (الصدق الثبات ) ومن ثم تطبيق المقياس بالصيغة النهائية على عينة البحث

و اعتمد الباحث في معالجة بيانات البحث بالوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث من خلال الحقيبة الاحصائية (SPSS).

وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى أن :-

- ١- إن شريحة طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض من التلاعب النفسي .
- ٢- انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلاعب النفسي بالنسبة للجنس وقد توصل الباحث الى عدد من التوصيات والمقترحات

:The current research aims to identify

The degree of psychological manipulation among university -١  
.students

The degree of statistically significant differences in the variable of - ٢  
psychological manipulation among university students according to  
.the variable gender, males and females

The researcher relied on the descriptive approach as a research  
methodology and chose a sample of (100) male and female students  
from the Al-Miqdad College of Education at the University of Diyala.  
They were selected by a simple random method with equal  
.distribution

To achieve the research objectives, the researcher adopted the  
Psychological Manipulation Scale (Al-Tamimi 2019), and the  
psychometric properties of the scale (validity and reliability) were  
extracted and then the scale was applied in its final form to the  
research sample. The researcher relied on processing the research  
data with statistical means that are compatible with the nature and  
objectives of the research through the statistical package (SPSS). The  
- :results of the current research concluded that

The university student segment has a low level of psychological -١  
.manipulation

There are no statistically significant differences in the level of -٢  
psychological manipulation with respect to gender

The researcher reached a number of recommendations and  
suggestion

## قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية الكريمة	١
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
إقرار المشرف	د
مستخلص البحث	ذ
قائمة المحتويات	و
الفصل الأول	٣ ١
الفصل الثاني	٧ ٣
الفصل الثالث	١٠ ٨
الفصل رابع	١٤ ١١
المصادر	١٦ ١٥
الملاحق	٢٠ ١٧

الفصل الأول  
مشكلة البحث  
أهمية البحث  
أهداف البحث  
حدود البحث  
تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث

### التلاعب الانفعالي

يمر طلبة الجامعة بظاهرة التلاعب الانفعالي، اذ ترتبط بمجموعة متنوعة من المشكلات النفسية أو الصعوبات التي تضر بنوعية حياة الطلبة نتيجة انتقالهم الى بيئة تعليمية جديدة . لذلك كخطوة أولى من أجل الحصول على فهم أفضل للطريقة التي يفكر بها طلبة الجامعة بهذا الاتجاه وكيف يشعرون ويسلكون لتحديد الأساليب الأكثر فاعلية لمنع أو تخفيف الأعراض غير المرغوب بها في هذه الظاهرة، وانتشار هذه الظاهرة بين طلبة الجامعة تؤدي بهم الى الاجهاد الانفعالي وتؤثر في مهارات التوافق مع العوامل السياقية للبيئة الأكاديمية على سبيل المثال ، معايير الأداء والتي تؤدي إلى العزلة ( Studdard, 2002.p.25) كما يتعرض طلبة الجامعة للإساءة في علاقاتهم مع الآخرين والتفاعل المباشر مع الاقران ويظهر ذلك في ما يسمى بـ التلاعب الانفعالي ( Emotional Manipulation) اذ يسعى الطالب الجامعي المتلاعب انفعاليا للاتصال بأقرانه و يتعامل معهم بنوع من التأثير التغيير سلوكهم ، ويمكن أن يسعى للتأثير الانفعالي لتحقيق رغبات محددة وأهداف مقصودة على حساب الآخرين، وهو نوع من التأثير الاجتماعي الذي يهدف إلى تغيير إدراك الآخرين باستعمال الأساليب الخادعة أو المسيئة ( ١٤, ٠, ٢٠٠٤ Braiker, )وتبين للباحث بأن الطلبة يعتمدون اساليب التلاعب الانفعالي لتحقيق اهداف أو الحصول على مكتسبات لأنفسهم باتباع بعض الاساليب التي قد تكون خفيه.

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل التالي : هل طلبة الجامعة يتصرفون بالتلاعب الانفعالي وها هناك فروق بين الذكور والاناث في درجة التلاعب الانفعالي ؟

## أهمية البحث

تظهر أهمية مفهوم التلاعب الانفعالي فيسلط الضوء على التأثير السلبي الكبير في حياة الآخرين الذين يتعرضون للتلاعب الانفعالي ، فالشخص المتلاعب يخفي نوايا عدوانية وسلوكيات سلبية ، ويسعى إلى تحديد نقاط ضعف الضحية النفسية التحديد الأساليب الأكثر احتمالا للممارسة مع مستوى كاف من القسوة والاعتماد على وسائل عدوانية غير لائقة (Simon, 1996,p.٥٢)والشخص المتلاعب لديه ذكاء انفعالي أكبر من المتلاعب به (الضحية) ويستخدم ذكائه للتلاعب في نقاط ضعف الآخرين ليحقق رضاء الشخصي ويتجاهل احتياجات ضحاياه ، ويظهر تلاعبا انفعاليا في تمثيل مجموعة متنوعة من الأدوار من خلال العلاقات مع الأصدقاء والزملاء ويستخدمها وراء قناع الحب أو القلق أو الإخلاص أو الصداقة أو استخدام الذنب أو الغضب أو العديد من أنواع الحيل الخفية. للسيطرة على ضحاياه وإبقائهم بالقرب منه لاستغلالهم. وتكون مناوراته الانفعالية متوازنة وتعطي القليل للضحية بينما يتلقى ما يرضيه في المقابل ويتقن إقناع الآخرين بالاعتقاد بأن كل ما يفعله هو للضحية وله دور في حياتهم (Ableidinger, 2012,p.2)

وتتضح أهمية البحث الحالي من خلال تناولها شريحة طلبة الجامعة وهم من الشرائح الواعدة في بناء المجتمع ، و يقع على عاتقهم قضايا النهوض المستقبلي للمجتمع ، وتعرف ظاهرة المنتحل والتلاعب الانفعالي في مواقف طلبة الجامعة ووجهات نظرهم وعلاقاتهم مع الآخرين له تأثير مهم في تطوير شخصياتهم و بناء الخطط المستقبلية وتفاعلهم الايجابي مع الآخرين.

## أهداف البحث

: يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١ درجة التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

٢ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع ( ذكور – إناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى (كلية تربية المقداد) الدراسات الأولية الصباحية من الذكور والاناث العام الدراسي (٢٠٢٤/ ٢٠٢٥)

تحديد مصطلحات البحث

التلاعب الانفعالي عرفة كل من :

اوستن واخرون ١٩٩٩

قدرة الفرد على التلاعب بادراك الآخرين ومشاعرهم لتحقيق منفعة ذاتية وهو التعريف النظري الذي تبناه البحث الحالي

٢ -Sun-ki-2010-

سلوك يعتمد على إجراءات محددة لتحقيق هدف محدد ضمن السياق الاجتماعي ويعتمد الخداع ليتلاعب بالآخرين وممارسة السيطرة عليهم وعرض حوافز قصيرة المدى لتحقيق هدف بعيد المدى (Sun-ki-2010-) سلوك يعتمد على إجراءات محددة لتحقيق هدف محدد ضمن السياق الاجتماعي ويعتمد الخداع ليتلاعب بالآخرين

وممارسة السيطرة عليهم وعرض حوافز قصيرة المدى لتحقيق هدف بعيد المدى

٣- - فوجارتي ٢٠١٤ :

التلاعب بالآخرين من خلال الحالات الانفعالية الشديدة مثل والحب والحزن لتحقيق منفعة ذاتية

التعريف الاجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس التلاعب الانفعالي المتبنى في البحث الحالي.

الفصل الثاني  
لاطار النظري  
الدراسات السابقة

## التلاعب الانفعالي:

هو نوع من التأثير الذي يحدث في السياق الاجتماعي، و يهدف إلى تغيير سلوك الآخرين وتصورهم باستخدام أساليب مخادعة للاستفادة منهم لتحقيق منفعة شخصية دون الاهتمام بمنفعة الضحية (١٤، p. Braiker, 2004)، وأظهرت نتائج دراسة ابيل (٢٠١٥) (Abell) في التلاعب الانفعالي، ووظائف الصداقات عند المرأة و ان النساء المتطوعات على مواقع البحث على الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، واستعمل الباحث مقياس (Austin et al., ٢٠٠٧) للتلاعب الانفعالي التلاعب الانفعالي يكون على نحو أكثر عند النساء نحو صديقاتهن (Abel et al 2015, p.7) ويستخدمنه على نحو متكرر للتلاعب بهن

## الدوافع للتلاعب الانفعالي

: يكون لدى الفرد المتلاعب دوافع مختلفة منها :

الحاجة لتحقيق أهدافه وتحقيق مكاسب ذاتية على حساب الآخرين.

. الشعور بالتحكم والسيطرة .

. تحقيق مشاعر التفوق والقوة في العلاقات مع الآخرين لزيادة احترامهم لذواتهم.

الحصول على أموال الآخرين والاستحواذ على مقتنياتهم الثمينة.

الشعور بالمتعة للتلاعب بالآخرين لإبعاد الملل والاحباط الذي

يصيبهم. (Braiker.2004.p.16)

## اشخاص الذين يتأثرون بالتلاعب الانفعالي

هناك عدد من الشخصيات يقعون ضحايا التلاعب الانفعالي ومنهم

الشخص الذي يبحث عن حب الآخرين يقول نعم لأي شيء في وقت يجب أن يقول لا لاكتساب الحب. لشخص الساذج شخص بسيط ونواياه هادئة ولا يؤمن بوجود شخص غير شريف في العالم. لشخص الذي لديه حساسية عاطفية يكون أكثر عرضة للتحكم من المتلاعب الانفعالي. كثير من الناس يثقون بالآخرين وغالبا ما يفترض أن جميع الاشخاص الآخرين صادقون الشخص النرجسي عرضة للسقوط من اجل الحصول على الاطراء غير المستحق .

يتخذ الشخص المتسرع قرارات مفاجئة دون النظر الى أي موضوع الشخص الايثاري فهو صادق وعادل جدا ومتعاطف وخاضع للتلاعب الانفعالي. الشخص المقصد يساوم على اي شيء حتى لو كان يعلم انه رخيص جدا.

الشخص المادي يصبح فريسة سهلة للمناورة العاطفية للحصول على الثراء السريع  
الشخص الجشع والشخص المظلوم وهم فريسة سهلة للتلاعب الانفعالي الذي يمكن اقناعهم  
بالتصرف بطريقة غير اخلاقية بسهولة .

كبار السن بسبب تعبهم الشديد من اداء المهام فيقدمون المال لشخص يتلاعب بالعاطفة  
ويعرض قصة صعبة ويعرض قصة صعبة ويمكنه مساعدتهم

اساليب التلاعب الانفعالي

يتبع المتلاعب الانفعالي أساليب عديدة منها ما اشار براكر ٢٠٠٤ وهي:

التعزيز الايجابي يشمل الثناء والتعاطف السطحي والاعتذار المفرط والمال والموافقة  
والهدايا والانتباه وتعبيرات الوجه مثل الضحك او الابتسام القسري .

التعزيز السلبي ينطوي على ازالة واحدة من مهام الوضع السلبي كمكافاة على سبيل المثال  
لن تضطر الى القيام بأداء واجبك المنزلي .

التعزيز المتقطع أو الجزئي يمكن للتعزيز السلبي الجزئي أو المتقطع خلق مناخ فعال من  
الخوف والشك

التعزيز الإيجابي الجزئي أو المتقطع يمكن أن يشجع الضحية على الاستمرار – على سبيل  
المثال في معظم اشكال المغامرة

العقوبة تشمل التذمر والصراخ والترهيب والتهديد والشتم والابتزاز العاطفي والذنب  
والعبث والبكاء ولعب دور الضحية التعلم من تجربة واحدة استخدام الإساءة اللفظية أو  
الغضب الانفجاري او اي سلوك مخيف اخر لأثبات الهيمنة والتفوق

نظرية التلاعب النفسي

(Austine et et al.2007) نظرية اوستون في تفسير التلاعب النفسي

عرف (اوتسون) التلاعب النفسي على أنه قابلية الفرد على إدارة الآخرين ومشاعرهم  
واستخدم المهارات العاطفية عمداً لتحقيق النتيجة المرجوة أي الحصول على أي شيء من  
الآخر من أجل مصالح شخصية وأن النظرة التقليدية للتلاعب النفسي تشير إلى أن الأفراد  
الذين يتمتعون به باردين عاطفياً وكذلك يحافظون على مسافة عاطفية في المواقف  
الشخصية والحياتية العامة، ولكن على العكس تماماً فهم يمتلكون مستوى من الاثارة الذاتية  
العالية وبشكل مدهش اثناء اداء المهمات إذ هناك نشاطا عاليا في مناطق توليد العاطفة  
(اللوزة) تحت القشرية اذ يمتلك المتلاعب معرفة أو ذاكرة دلالية تضي تفسيرات جديدة  
على المحفزات أو المثيرات إذ ان هذه التفسيرات الجديدة أو ما تم إعادة تقييمه من مواقف  
يعمل على احداث زيادة

ملحوظة في نشاط القشرة الامامية من التلفيف المجاور للحصين لهذا فإن المتلاعب عاطفياً يمتلك قدرة عالية على اعادة التقييم المعرفي وذلك لا يرجع إلى العمليات التنظيمية الامامية في المخ فقط ولكن أيضاً للتعبئة المرنة للمعلومات الدلالية استجابة للبيئة المحيطة من حوله وفقاً لأوستن فإن هناك مؤشرات أساسية وعامة للتلاعب هي كالآتي:

إنه نوع من العنف النفسي وليس عنفاً جسدياً أو تهديداً بالعنف هدف المتلاعب هو الروح والبنية النفسية للشخصية الانسانية التلاعب هو تأثر مخفي ولا ينبغي أن تكون حقيقة وقوعه ملحوظة من قبل المستهدف بالتلاعب وأن ما يتم اخفائه هو الهدف الرئيس من التلاعب لكي لا يؤدي ذلك إلى افتضاح فعل التلاعب ذاته أو الكشف عن النوايا البعيدة. التلاعب هو تأثير يمكن احداثه باستخدام وسائل بدائية ومباشرة كالكلام أو وسائل غير مباشرة كوسائل التواصل الاجتماعي ...

الاشخاص المتلاعبون لا ينظرون الى الناس الذين يتلاعبون بوعيهم بوصفهم اشخاص ولكن بوصفهم أهدافاً يحاولون الوصول لها (Austin, ٢٠٠٧:٨٨) ويتضمن النموذج خمس مجالات وهي:

١ – التلاعب العاطفي يشير الى قدرة الأفراد على التلاعب بمشاعر الآخرين خدمة لمصالحهم الشخصية.

التنمر العاطفي : قدرة الشخص في الحصول على ما يريد من خلال جعل الآخرين يشعرون بالغضب أو الخوف ..

٢--- التعزيز التفاضلي: هي عملية تعزيز السلوك بشكل متكرر في المواقف بوجود مثيرات معينة والأحجام عن تعزيره في مواقف أخرى ويشير الى المكافأة أمثال المساومات اللفظية المتمثلة ساعدني في المنزل لكي اساعدك في واجبك المنزلي

٣النمذجة : يشير إلى تقليد الفرد لسلوك معين بعد ملاحظة سلوك الآخرين وان الأفراد يميلون إلى تكرار الاجراءات الملاحظة.

مدافع السيطرة حالة تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية تثير سلوكاً تسلطياً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين وقد تبنت الباحثة النموذج للأسباب التالية :

١ هو من النماذج المهمة التي فسرت متغير التلاعب النفسي

افاد هذا النموذج في بناء مقياس التلاعب النفسيون من النماذج المهمة التي فسرت

متغير التلاعب النفسي افاد هذا النموذج في بناء مقياس التلاعب النفسي يعد نموذج شامل ودقيق في تناوله لهذا المتغير ملائم لعينة البحث الحالي.

الدراسات السابقة التي تناولت التلاعب النفسي

١ (CrieveR2011)

عنوان البحث دور المراقبة الذاتية والصدق في التلاعب العاطفي العينة طلاب جامعة  
أهداف البحث التحقيق في ما اذا كانت الحساسية التلميحيات الاجتماعية التغير العاطفي  
المناسب تسهيل استخدام العاطفي في سياقات مؤذية أداة القياس تقديم استبانة النتائج  
اظهرت النتائج بوجود ارتباط بين المراقبة الذاتية العالية (العرض الذاتي والإخلاص  
المنخفض بشكل كبير بالتلاعب العاطفي تنبأ انخفاض مستويات الضمير والمقبولية  
بالتلاعب العاطفي على الرغم من أن البحث الحالي استكشافي الا انه مرتبط بأن الاهتمام  
بالتعبير العاطفي والسيطرة عليه جنباً إلى جنب مع نهج غير صادق امر اساسي التلاعب  
العاطفي.

٢ (Abell, Loren. Brewer2015)

عنوان البحث الشخصية المكيافيلية التلاعب النفسي وظائف الصداقة في صداقات النساء  
العينة مجموعة من النساء

أهداف البحث هدفت هذه الدراسة إلى اختيار الشخصية المكيافيلية والتلاعب النفسي  
والوظائف الستة الصداقة في صداقات النساء من نفس الجنس  
أداة القياس تقديم استبانة

النتائج. أظهرت هذه الدراسات ان النساء ذات الدرجات المرتفعة الشخصية المكيافيلية  
يستخدمن التلاعب النفسي في صداقاتين من نفس الجنس النساء الواتي حصلن على  
درجات مرتفعة في الشخصية المكيافيلية أيضا دركن أنهم تم تلاعب بهن من قبل  
صديقاتهن

## الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

عينة البحث

أداة البحث

وسائل الاحصائية

## أولاً/ منهج البحث وإجراءاته

اتبع الباحث المنهج الوصفي يعرف المنهج البحث بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة عدد من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (بدوي ٥: ١٩٧٧) ويشتمل المنهج على البحوث التي تركز على ما هو كائن لأن في حياة الفرد والمجتمع فالبحث الوصفي بعد استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد كشف جوانبها تشخيصها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر الأخرى ولا يقف عند حدود وصف ظاهرة وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فهو يحلل ويفسر ويقارن ويقوم بقصد الوصول إلى تقويمات ذات معنى وبقصد التعبير بتلك الظاهرة التي ينصب اهتمامه عليها (الغزوي ٩٦: ٢٠٠٨)

## ثانياً /مجتمع البحث

يشير (Brag) إلى أنه لا يمكن أن تستخدم أية أداة من أدوات الاختبار أو المقياس مهما أوتيت من دقة ما لم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً؛ لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة (١٧٠ : ١٩٨١ Brag).

و يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية الصباحي ومسائي في جامعة ديالى كليه تربيته المقداد (٥٥٩) طالب وطالبة كما مبين في الجدول التالي

## جدول (١)

أفراد عينة البحث موزعين حسب القسم والمراحل في كلية تربية المقداد

ت	القسم	المرحلة	ذكور	إناث	مجموع
١	الرياضيات	رابعة	٢٥	٥٩	٨٤
		أولى	٦٧	١١١	١٧٨
٢	الإرشاد	الرابعة	٤٨	٧٣	١٢١
		أولى	٧٥	١٠١	١٧٦
	المجموع		٢١٥	٣٤٤	٥٥٩

ثالثاً عينة البحث وهي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المحسوبة الممثلة قدر الإمكان المجتمع الدراسة (النعيمة ٢٠١٥: ٧٨)

وفقاً لذلك تم اختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي بلغت عينة البحث الكلية (١٠٠) طالب وطالبة كما مبين في الجدول التالي

### جدول (٢)

أفراد عينة البحث موزعين حسب الاقسام والمراحل في كلية تربية

المقداد

ت	القسم	المرحلة	ذكور	إناث	مجموع
١	الرياضيات	رابعة	٢٥	٢٥	٥٠
٢	الإرشاد	رابعة	٢٥	٢٥	٥٠
	المجموع		٥٠	٥٠	١٠٠

### رابعاً أداة البحث

يقصد بالمقياس بأنه الوسيلة أو الأداة التي تستعمل في قياس عينة من السلوك (عبد العظيم، ٢٠١٣: ١٤) والتحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب وجود أداة قياس التلاعب النفسي لدى طلبة كلية تربية المقداد وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة تبني الباحث مقياس (التميمي ٢٠١٩) الذي يتكون من ١٨ موقف حياتي

عرف (اوتسون) التلاعب النفسي (على أنه قابلية الفرد على إدارة الآخرين ومشاعرهم واستخدم المهارات العاطفية عمداً لتحقيق النتيجة المرجوة أي الحصول على أي شيء من الآخر من اجل مصالح شخصية) (Austine et al 2007 , ) واعتمده الباحث هذا تعريف كالتعريف نظري البحث.

الخصائص السايكومترية المقياس التلاعب النفسي

لأول الصدق يقصد به هو مقدره المقياس على قياس سمه التي وضع من أجلها (عودة والخيلي ١٩٩٣: ٣٨٤)

\*الصدق الظاهري والتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية ملحق (٢) على مجموعة من خبراء من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية بالغ عددهم (٥) خبراء ملحق (١) وبعد لأخذ بآراء الخبراء حصلت جميع فقرات المقياس عن طريق النسبة المئوية تمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة ١٠٠٪

## ثانيا الثبات

١ طريقة إعادة الاختبار لإيجاد الثبات استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار فقام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة وبعد مرور (١٥) يوم على التطبيق لأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها باستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق بلغ معامل ارتباط (٠,٨٩) هذا يعد مؤشر جيدا

٢ طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ

إن فكرة معامل الفا كرونباخ تقوم على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس إذ إن الفقرة تكون عبارة عن مقياس قائم بذاته (عودة وملكاوي ، ١٩٨٧ ، ١٤٩) وان ألفا كرونباخ يقيس جودة الفقرات التي تقيس المتغير وبعد دالة لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجته الكلية في وقت واحد. (Graham & Lilly, ١٩٨٤:٣٤) ولحساب الثبات تم استعمال معامل الفا كرونباخ من اجل استخراج الثبات التلاعب النفسي بلغت درجة ثبات (٠,٨٦) هذا يعد مؤشر جيدا

## خامساً الوسائل الإحصائية

اعتمده الباحث في استخراج نتائج البحث الحالي على عدد من الوسائل الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث وتم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكما يأتي:

١ لاختبار التائي العينة واحدة

٢ معامل لارتباط بيرسون

٣ الاختبار التائي العينتين مستقلتين

٤ معادلة الفاكرونباخ

## الفصل الرابع

اولا عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

ثانيا الاستنتاجات

ثالثا التوصيات

رابعا المقترحات

والتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإجراءات البحث الآتية

### الهدف لأول

التعرف على درجة التلاعب النفسي لدى طلبة كلية تربية المقداد اذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٤,٩٤) ودرجة الانحراف المعياري قدرته (٣,١٦) المتوسط الفرضي (٥٤) وباستعمال معادلة الاختبار الثاني لعينة واحدة بلغ قيمة التائية المحسوبة (٠,٣٩) والقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ودرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما مبين في الجدول التالي

### جدول ٣

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة حرية	قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية	دالة الإحصائية
١٠٠	٤٤,٩٤	٣,١٦	٥٤	٩٩	٠,٣٩	١,٩٦	٠,٠٥

تفسير ما سبق مما يشير إلى أن لطلبة الجامعة مستوى منخفض من التلاعب النفسي.. ويرى الباحث أن التلاعب النفسي أحد اشكال التأثير الاجتماعي، ويحدث في الحياة اليومية و كذلك في وسط الجامعة المفتوح من خلال ممارسة الافراد للأساليب التلاعب النفسي والعمل على التأثير على قرارات المقابل حيث أن الشخص المتلاعب قادر على تحريف الكلمات واللعب بالعواطف للشخص الآخر. وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه (٢٠١١) Grieve, في دراساته على متغير التلاعب النفسي.

## الهدف الثاني

### الجدول (٤)

الفروق في متغير الجنس ذكور و اناث التلاعب النفسي

مستوى الدلالة	قيمة التائية الجدولية	قيمه التائية المحسوبة	درجة حرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النوع	العدد	ت
٠,٠٥	١,٩٦	١,١١	٩٨	٣,١٧٦	٣٦,٤٥	ذكور	٥٠	١
				٣,٨٨	٤٤,١٢	إناث	٥٠	٢

وتفسير جدول أعلى ان درجات الذكور والاناث تبين ان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ويرى الباحث أن التلاعب النفسي قد يعد ممارسة تأثير يستخدمه الذكر من اجل الاستغلال العاطفي للسيطرة على المقابل وهذه النتيجة تختلف مع Abell, Loren. Brewer 2015 ، وتختلف مع دراسة ( بيكر واخرون) ان الذكور لديهم مستوى أعلى من التلاعب النفسي وذلك لانهم لديهم مستوى اعلى من المعلومات الاجتماعية والعدوان غير المباشر واستغلال الآخرين والتلاعب بهم حيث يكون لديهم قدرة عالية على التزيف ومحاكاة المشاعر الخادعة (يكر واخرون ٣٠١٣ : ٢٨ )

## ثانياً الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن يستنتج الباحث ان طلبة كلية تربية المقداد لديهم مستوى منخفض من التلاعب النفسي كما يأتي

١- لديهم مستوى منخفض من التلاعب النفسي.

٢ - إن مستوى التلاعب النفسي متساوي بين الجنسين

## ثالثاً التوصيات

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحث بالاتي:

١ - ضرورة الاهتمام بموضوع التلاعب وتقديم النصح والارشاد حول مخاطر التلاعب النفسي واثاره المستقبلية.

٢- الاهتمام بشريحة الطلبة في وزارة التربية والتعليم كونهم شريحة كبيرة ومهمة في المجتمع تنطوي عليهم مستقبلا قيادة ادوار ومراكز اجتماعية لا بد ان تتصف بالنجاح.

٣- إرشاد الوالدين عن طريق أجهزة الأعلام والندوات المدرسية والاجتماعية إلى اعتماد كيفية منح الحب والرعاية في موضعها ووقتهما المناسبين وشرح أسباب استخدامها في التعامل مع المقترحات

## رابعاً المقترحات

وبناء على ما توصلنا إليه، يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى
- ٢ - إجراء دراسة تتناول متغير التلاعب النفسي وعلاقته بعقدة النقص أو الحرمان العاطفي او الشخصية التسلطية
- ٣- اجراء دراسات تتناول علاقة متغيري البحث الحالي أحدهما أو كليهما بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى مثل الكأبة الحزن، التشاؤم التفاؤل، القلق الترتيب الولادي للطفل، الحاجة الاستعراضية الهروب من المنزل القسوة الاضطراب الجسدي.

## المصادر العربية و الأجنبية

### المصادر العربية

#### القرآن الكريم

- ١ الطائي ، ايمان عبد الكريم . (٢٠١٠)، الشخصية الناضجة وعلاقتها بإدارة الذات وتوكيدها لدى تدريسي الجامعة المستنصرية أطروحة دكتوراه غير منشورة
- ٢ عاقل ، فاضل . (١٩٨٣) ، معالم التربية دراسات في التربية العامة والتربية العربية الطبعة الخامسة دار القلم للنشر
- ٣ عاقل فاخر .. (١٩٦٨) ، مدارس علم النفس ، دار العلم للنشر ، بيروت ، لبنان .
- ٤ العامري ، ماهر محمد عواد (٢٠١٩) تعديل السلوك الجامعة المستنصرية ، بغداد العراق .
- ٥ عبد الحسين ، زهراء محمد ( ٢٠١٩ ) ، استنزاف الانا وعلاقته بتحسس المعالجات الحسية الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
- ٦ عبد الرحمن سعد . (١٩٩٨) ، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي القاهرة مصر
- ٧ عبد العظيم ، حمدي عبد الله (٢٠١٣) موسوعة الاختبارات والمقاييس، مكتبة باب الشيخ للتراث، مصر .
- ٨ عبد المؤمن ، علي محمد (١٩٩٨) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسية والتقنيات والاسس ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا ، بنغازي .
- ٩ العيسي ، محمد وابو عواد مصطفى ، فريان محمد ( ٢٠٠٧ ) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ١٠ السيد ، عثمان فاروق (١٩٩٨) سيكولوجية الفروق الفردية والقدرات العقلية .
- ١١ العردواي ، دعاء صاحب وآخرون. (٢٠١٧) ، الحرمان العاطفي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، كربلاء العراق .

- ١٢ عريفج ، سامي ومصالح خالد ( ١٩٨٥ ) **مناهج البحث العلمي** ، دار المجلد الآري للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ١٣ العزاوي ، رحيم يونس كرو. (٢٠٠٨) **مقدمة في منهج البحث العلمي**، عمان ، الأردن.
- ١٤ عطيفة ، حمدي ابو الفتوح . (٢٠١٢) ، **القياس النفسي الطبعة الأولى** ، دار النش للجامعات ، عمان، الأردن.
- ١٥ اعلام ، صلاح الدين (٢٠١٥) **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية** ، الطبعة لخامسة ، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن
- ١٦ علوان ،طلال غالب (٢٠١٥) ، **الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالتلوث النفسي لدى منخفضي ومرتفعي مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة كلية التربية** ، جامعة بغداد العراق
- ١٧ عمر محمود واحمد ،فخر وحصة وعبد الرحمن (٢٠١٠) **القياس النفسي والتربوي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ١٨ العوادي ، احمد محمد محيسن (٢٠١٨) **الشخصية المتصنعة لدى طلبة كلية التربية** جامعة القادسية ، العراق .
- ١٩ عودة ،احمد سلمان (١٩٨٥) **القياس النفسي القاهرة دار الفكر العربي مصر** .
- ٢٠ عودة ،احمد سليمان وملكاوي، فتحى حسن (١٩٨٧) **اساسيات البحث العلمي**
- ٢١ العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) **مقدمة في منهج العلمي** ، عمان الأردن
- ٢٢ النعيمي ، محمد عبدالعال وعبدالجبار ، توفيق البياتي (٢٠١٥) **طرق ومناهج البحث العلمي** ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن
- ٢٣ عبد العظيم ، حمدي عبدالله (٢٠١٣)**موسوعة الاختبارات والمقاييس** ، مكتبة باب الشيخ للتراث ، مصر
- ٢٤ حسين التميمي (٢٠١٦)**المرأة في المجتمع دراسة صدق البيئة الإدارية مجلة الأبحاث اليرموك**
- ٢٥ عودة آخرون ، احمد سلمان(١٩٩٣) ، **القياس النفسي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، مصر
- ٢٦ ملكاوي، فتحى حسن (١٩٨٧)**أساسيات البحث العلمي في التربية العلوم الإنسانية عناصره منهجية والتحليل الإحصائي** مكتبة المنارة الزرقاء

٢٧ بكر آخرون ، محمد احمد (٢٠١٣) اثر الذكاء العاطفي في المدرسين أنماط العبارة  
الإدارية جامعة حلب سوريا

٢٨ بلوم بنيامين وآخرون (١٩٨٣) تقييم الطالب التجميحي والتكويني ترجمة : محمد أمين  
المفتي القاهرة ، دار ماكجروجيل.

٢٩ عدس ، عبد الرحمن ، وتوق ، محي الدين ( ١٩٩٨ ) المدخل إلى علم النفس ، طه،  
مكتبة دار الفكر العربي، عمان .

٣٠ عودة، أحمد سليمان والخليبي، نبيل يوسف (١٩٨٨) . الاحصاء للباحث في التربية  
والعلوم النفسية والانسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

- 1-Adams G. S. (1964). **Measurement and Evaluation Education psychology and Guidance.** New York.
- 2-Anastasi A. (1976). **Psychological Testing.** New York The Macmillan.
- 3-Austin E. J. Farrelly D. Black C. & Moore H. (2007). **Emotional intelligence Machiavellianism. . and emotional manipulation: Does EI have a dark side? Personality and Individual Differences** 43(1) 179-189.
- 4-Barg W.R (1981). **Applying Educational Research A practical Guide for teachers** New York.
- 5-Blasé, J&Blasé (2003). **The phenomenology, of principal mistreatment Teachers perspectives.** sociology5,Article.
- 6-Braiker, H.B (2004)**The Disease pleases curing The people pleasing syndrome,** New york,mcgraw. Hill.P7.
- 7-Chistie R; & Geis F.L.(1970) **Studies in Machiavellianism** London Academic Press.
- 8-Costa P. T. Widiger J. Thomas A. (1994). **Personality Disorders and the five-Factor Model of . . Washington.**
- 9-Crawford Crang (2007), **The politics of Life, 25 Rules, for survival in a Brutal and manipulative.**
- 10-Ebel, R. (1972) **Essential of education and measurement and New jersey prentice hill, u.s.a.**
- 11-Ebel R I Frisble D.A 1991 **Essentials of Educational measurement** University of Iowa prentice Hall of India private limited New. delhil.
- 12-Forwad susan.1997:**Emotional Blackmail An Imprint of Harprmt of Harper Collins Publisbers.**
- 13-Frances A. Michael B. & Harold P. (1995). **DSM-IV Guidebook. Washington.**
- 14-Freuds .1914 **The Ego and the Defense mechanism.**
- 15-Gilligan C. (1993). **Personality and Development.** Harvard University press. Cambridge.

## الملاحق

### ملحق ١ .

#### أسماء السادة الخبراء المحكمين

ت	اسم	التخصص	مكان العمل
١	ا. م. د جلال محمد جاسم	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
٢	م. د وسناء ماجد عبد الحميد	علوم تربوية نفسية	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
٣	ا. م. د سعد فياض عبدالله	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
٤	م. م. نورا نزار حسن	طب علوم حياة	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
٥	م. د مروة شهيد صادق	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد

## ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

حاضرة/ الدكتور /ة. المحترم /ة

يروم الباحث اجراء بحثة الموسوم (التلاعب الانفعالي لدى طلبة الجامعة ولتحقيق ذلك قام الباحث يتبنى مقياس التميمي ٢٠١٩) والذي اعتمد نظرية (اوستن واخرون (٢٠٠٧) والذي عرف التلاعب الانفعالي هو قدرة الفرد على التلاعب بأدراك الآخرين ومشاعرهم لتحقيق منفعة ذاتية (٢٠٠٧) Austin et.al) المكونة من ١٨ فقرة وبدلائل خماسية ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية يرجو الباحث التفضل بالاطلاع على المقياس المرفق وبيان مدى صلاحية المقياس

أسم المشرف

ا. م . د. نادية محمد رزوقي

الباحث

محمد قاسم محمد

ت	الفقرات	غير صالحة	صالحة	تعديل
١	لدي القدرة على جعل الشخص المقابل قلق مضطرب			
٢	لدي القدرة على خلق الإحباط عند الآخرين			
٣	تصنع الحزن الجذب انتباه يعيني			
٤	ملاحظتي الوالدي كونت شخصيتي			
٥	أظهر العجز من أجل استشارة عواطف الآخرين			
٦	أقل من قيمة وذكاء من يحيط بي			
٧	امدح من يطيع رغباتي			
٨	انضر إلى بعض الناس نظرة دونية			
٩	دائمًا ما اتأثر بسلوكيات المقربين مني			
١٠	أتجنب التحدث عن حياتي الخاصة امام الآخرين			
١١	أرى بعض الناس أقل مني			
١٢	دائمًا ما اعزز السلوك الجيد			
١٣	أخرج لآخر لكي يتصرف وفق ارادتي			
١٤	استغل معرفة خصوصيات الآخرين كوسيلة لتهديمهم			
١٥	يصفني من حولي بالشخصية المتسلطة			
١٦	وسائل التواصل الاجتماعي لها أثر كبير في شخصياتنا			
١٧	أفضل الطرق التعلم سلوك معين تعزيره			
١٨	تعلمت أشياء عديدة من المحيطين بي			

ملحق (٣)

جامعه ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

استبيان التلاعب النفسي لدى طلبة كلية تربية المقداد

عزيزي طالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

يضع الباحث بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تحاكي بعض لأحداث في حياتك لذا نرجو منك قراءة كل فقرات وابداء آرائكم بصدق موضوعية بوضع إشارة صح إلى أي حد تعد موافقة مع مشاعرك وسلوكك وراءك تبعا لمدى تطبيقها مع البدائل الخماسية التي تم تحديدها في لاستبيانها كما ويؤكد الباحث أن اجابتك لن يطلع عليها احد سواً الباحث نفسه لذا لا داعي لذكر الأسم

ذكر ( . )

أنتى ( . )

مع جزيل الشكر والتقدير

إشراف

ا.م. د نادية محمد رزوقي.